

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في تعزيز فعالية عملية التعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. تظهر أهمية التكنولوجيا أيضًا عندما يتقن المعلم استخدام الوسائل والأساليب المبتكرة. يستطيع المعلم الذي يستغل وسائل التعلم المناسبة أن يخلق جوًا تعليميًا ديناميكيًا وتفاعليًا.^٢ وفقًا لخديجة، كما نقل عنها أميليا، فإن وسائل التعلم هي كل ما يمكن استخدامه لإيصال الرسالة من المرسل إلى المتلقي. تعمل هذه الوسائل على تحفيز الفكر، والمشاعر، والانتباه، والاهتمام، ومشاركة الطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية.^٣ من خلال اختيار الوسائل المناسبة، يمكن للمعلم تقديم المادة بطريقة أكثر جاذبية وسهولة في الفهم، مما يجعل الطلاب أكثر تركيزًا وتحفيزًا. يُعتبر اهتمام الطلاب أحد الجوانب النفسية المهمة لتحقيق النجاح في التعلم. عندما يهتم الطلاب باللغة العربية، فإنهم يميلون إلى التركيز بصورة أكبر، وإعطاء اهتمام أكبر، والشعور بحماس أكبر أثناء تعلم المادة، مما يسهل عملية الفهم ويزيد من مشاركتهم في التعلم.^٤

ومع ذلك، فإن استخدام الوسائل التقليدية كثيرًا ما يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل. فالأساليب والأدوات التقليدية قد لا تفي أحيانًا باحتياجات التعلم المتنوعة لدى الطلاب، مما يؤدي إلى انخفاض ميولهم نحو التعلم. وعندما يقل تفاعل الطلاب، تصبح عملية التعلم رتيبة وأقل فاعلية، مما ينعكس سلبيًا على دافعيتهم ونتائجهم التعليمية. وقد شعر طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري بهذا الأمر في تعلم اللغة العربية، حيث انخفضت ميولهم نحو التعلم عند استخدام الوسائل التعليمية التقليدية.^٥

² Amelia Putri Wulandari et al., "Pentingnya Media Pembelajaran dalam Proses Belajar Mengajar," *Journal on Education* 5, no. 2 (2023): 1074, <https://doi.org/10.31004/joe.v5i2.1074>.

³ Ika Yuwanita, Happy Indira Dewi, dan Dirgantara Wicaksono, "Pengaruh Metode Pembelajaran Dan Gaya Belajar Terhadap Hasil Belajar Ipa," *Instruksional* 1, no. 2 (2020): 174, <https://doi.org/10.24853/instruksional.1.2.152-158>.

⁴ Yuwanita, Dewi, dan Wicaksono, 174.

⁵ Rahmadillah Hafizh Asegaf, "Temuan dari wawancara dengan guru mengenai ketertarikan siswa dalam mempelajari bahasa Arab." (Kediri, 2025).

لذلك، من الضروري جدًا اعتماد وسائل وأساليب تعليمية أكثر ابتكارًا وتشويقًا، لجعل عملية التعلم أكثر حيوية وتحفيزًا للطلاب.

أحد الأساليب التي أصبحت أكثر أهمية هو استخدام التكنولوجيا القائمة على الذكاء الاصطناعي^٦ الذكاء الاصطناعي، وفقًا لألوين مارسيلينو، هو فرع من العلوم يركز على تطوير أنظمة ذكية مصممة للتفكير والتصرف مثل البشر.^٧ تستطيع هذه الأنظمة معالجة المعلومات، وتحليل البيانات، واتخاذ القرارات بصورة مستقل لحل مختلف المصوبات المعقدة. لا يقتصر الذكاء الاصطناعي على تقليد طريقة تفكير البشر فحسب، بل تم تصميمه أيضًا لتحسين حل المصوبات من خلال خوارزميات تمكّن الآلة من التعلم من التجارب. وبفضل هذه القدرات، يمكن للذكاء الاصطناعي التعامل مع المهام التي تتطلب ذكاءً بشريًا، مثل اتخاذ القرارات، وحل المصوبات، والتكيف مع المواقف الجديدة.

في إندونيسيا، يشهد تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم نموًا متسارعًا، وقد أثر بصورة كبيرة على مختلف جوانب التعلم. بدأت العديد من المؤسسات التعليمية في تبني هذه التكنولوجيا لتحسين جودة التدريس وتسهيل عملية التعليم والتعلم. ومن الأمثلة على ذلك ما يحدث في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري، حيث بدأ تطبيق الذكاء الاصطناعي في الأنشطة التعليمية اليومية. يُتوقع أن يسهم استخدام هذه التكنولوجيا في تعزيز اهتمام الطلاب وإثراء تجربتهم التعليمية من خلال نهج أكثر تفاعلية وفعالية.

نظرًا للإمكانيات الكبيرة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، فإن الباحث مهتم باستكشاف كيفية تأثير استخدام الوسائط القائمة على الذكاء الاصطناعي على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. توفر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي المتطورة أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب. يُتوقع أن توفر هذه الدراسة، التي تحمل

⁶ Nurul Fatimah dan Dessy Octaviani, "Sejarah Pendidikan Indonesia Baru: Perkembangan Pembelajaran Sejarah Berbasis Artificial Intelligence (AI) 4.0," *Jurnal Sejarah Indonesia* 6, no. 2 (2023): 170.

⁷ Alwin Marcellino et al., "Pengenalan Web Ai Chatgpt (Generative Pre-Trained Transformer) Oleh Openai Di Smp Indriasana Palembang," *Abdimas Iptek* 3, no. 2 (2023): 97, <https://doi.org/10.53513/abdi.v3i2.8351>.

عنوان "تأثير وسائل الذكاء الاصطناعي على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري"، فهدماً عميقاً لدور الذكاء الاصطناعي في تعزيز اهتمام الطلاب ودافعتهم في التعلم، بالإضافة إلى تقديم رؤى جديدة حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.

ب- أسئلة البحث

- بناءً على شرح الخلفية، فإن صياغة المصورة في هذه الدراسة هي كما يلي:
- ١- كيف يُستخدم الوسائل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري؟
 - ٢- كيف هي ميول تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري؟
 - ٣- ما تأثير استخدام الوسائل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي على ميول تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري؟

ج- أهداف البحث

- بناءً على صياغة المصورة التي تم تقديمها، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:
- ١- لتحليل استخدام الوسائل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري.
 - ٢- لتحليل ميول تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري.
 - ٣- لتحليل تأثير استخدام الوسائل المعتمدة على الذكاء الاصطناعي على ميول تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري.

د- أهمية البحث

تتمتع هذه الدراسة بفوائد متعددة للأطراف المختلفة على النحو التالي:

١- الفوائد للباحث:

- أ) تطوير المعرفة: ستوسع هذه الدراسة فهم الباحث لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وتأثيرها على اهتمام الطلاب، كما ستوفر رؤى عميقة حول دمج التكنولوجيا في منهج اللغة العربية.
- ب) تجربة البحث: ستوفر تجربة قيمة في تصميم وتنفيذ الأبحاث في مجال تكنولوجيا التعليم، مما قد يعزز مهارات الباحث في البحث.
- ج) أساس للأبحاث المستقبلية: يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة أساسًا للدراسات المستقبلية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في جوانب مختلفة من التعليم أو في سياق مواد دراسية أخرى.

٢- الفوائد للمعلمين:

- أ) استراتيجيات تدريس مبتكرة: توفر معلومات واستراتيجيات جديدة للمعلمين حول كيفية الاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لخلق وسائل تعليمية أكثر فعالية وجاذبية.
- ب) تعزيز الكفاءة المهنية: تساعد المعلمين في تحسين مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم، مما يمكن أن يحسن جودة تدريسهم.
- ج) مشاركة الطلاب: توفر رؤى حول كيفية تحسين وسائل الذكاء الاصطناعي لاهتمام الطلاب ومشاركتهم في درس اللغة العربية، مما يدعم تحقيق أهداف التدريس.

٣- الفوائد للطلاب:

- أ) تجربة تعلم أكثر جذبًا: توفر وسائل تعليمية مبتكرة وجذابة يمكن أن تعزز اهتمام الطلاب وتحفيزهم في تعلم اللغة العربية.

ب) تحسين نتائج التعلم: من خلال استخدام وسائل الذكاء الاصطناعي بصورة فعال، يُتوقع أن يكون الطلاب قادرين على فهم المادة بسهولة أكبر، مما قد يحسن نتائج تعلمهم.

ج) تطوير مهارات التكنولوجيا: تمنح الطلاب تجربة التفاعل مع التكنولوجيا المتقدمة التي قد تكون مفيدة لتطوير مهاراتهم التكنولوجية في المستقبل.

٤- الفوائد للمدرسة:

أ) تحسين جودة التعليم: توفر معلومات حول استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي يمكن دمجها في المنهج لتحسين جودة وفعالية عملية التعلم.

ب) دعم السياسات التعليمية: توفر بيانات وأدلة تجريبية يمكن استخدامها لصياغة سياسات تعليمية تتعلق باستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم.

ج) السمعة والابتكار: يمكن للمدارس التي تعتمد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تحسين سمعتها كمؤسسات تعليمية مبتكرة ومتقدمة.

٥- الفوائد للقراء:

أ) فهم عميق: تساعد القراء على فهم تأثير وإمكانات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وكيف يمكن لهذه التكنولوجيا أن تؤثر على اهتمام الطلاب بالتعلم.

ب) معرفة عملية: توفر معلومات عملية يمكن أن يستخدمها المربون وصانعو السياسات والممارسون في تحسين ممارساتهم في سياق استخدام التكنولوجيا في التعليم.

بصورة عام، من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة فوائد واسعة وهامة لجميع الأطراف المعنية، مما يعزز المعرفة ويزيد من جودة التعليم.

هـ - تحديد البحث

تتمتع هذه الدراسة بحدود واضحة للحفاظ على التركيز ونطاق البحث.

١- تركز المصوارة التي تتم دراستها على استخدام الوسائط القائمة على الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري. لن تتناول هذه الدراسة جوانب أخرى تؤثر على عملية التعلم، مثل أساليب التدريس أو بيئة التعلم. وبالتالي، فإن التركيز الرئيسي هو استكشاف كيفية تحسين الوسائط القائمة على الذكاء الاصطناعي لميول الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢- ستنفذ هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. سيتم جمع البيانات وتحليلها خلال هذه الفترة، وبالتالي ستعكس النتائج التي تم الحصول عليها الظروف والديناميكيات التي تحدث خلال تلك الفترة. لذلك، يجب أن يتم تعميم النتائج على الأعوام الدراسية الأخرى بحذر، نظرًا لاحتمالية حدوث تغييرات في العوامل الخارجية

٣- ستجرى هذه الدراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري. تم اختيار هذا الموقع بناءً على تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الذي تم تطبيقه في هذه المدرسة، مما يوفر سياقًا ذا صلة للدراسة. ومع ذلك، لا يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها على مدارس أو مناطق أخرى، نظرًا للخصائص المحددة للطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري.

مع هذه الحدود، يُتوقع أن تقدم هذه الدراسة تركيزًا واضحًا حول تأثير وسائل الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية، وكذلك توفير فهم أفضل لتأثيرها في السياق الزمني والمكاني المحدد.

و- الدراسات السابقة

١- وضحت بتري وحسان (٢٠٢٣) في دراستهم بعنوان "تطبيق الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتعلم اللغة العربية في عصر المجتمع ٥,٠" أنه لا يزال هناك العديد من التحديات في استخدام وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية. استخدمت هذه الدراسة طريقة البحث المكتبي مع منهج وصفي نوعي. أظهرت نتائج الدراسة العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تُستخدم كوسائط داعمة لتعلم اللغة

العربية في عصر المجتمع ٥,٠، مثل نظام التدريس الذكي، المساعد الصوتي، التعلم الشخصي، المعلم الافتراضي، المحتوى الذكي، التقييم التلقائي، والألعاب التعليمية.^٨ تتشارك هذه الدراسة مع الدراسة التي أجراها بيري وحسان فيما يتعلق بموضوع استخدام الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتعلم اللغة العربية. أما الاختلاف في المنهج المستخدم، ففي حين استخدم بيري وحسان المنهج البحثي المكتبي، فإن هذه الدراسة تعتمد على المنهج الكمي. علاوة على ذلك، ركزت دراسة بيري وحسان على استعراض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن تطبيقها في تعلم اللغة العربية، بينما تركز هذه الدراسة بصورة أكثر تحديداً على استكشاف تأثير وسائل الذكاء الاصطناعي على ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٢- سودراجات وزملاؤه (٢٠٢٣) في دراستهم بعنوان "استفادة الذكاء الاصطناعي كجهود لتطوير وسائل التعليم المبنية على الوسائط المتعددة" أشاروا إلى أن الطلاب في التعليم التقليدي يعانون من قلة التركيز أثناء التعلم. هذه الدراسة تعتمد على الملاحظة والبحث المكتبي مع منهج وصفي نوعي. أظهرت نتائج الدراسة أن استفادة الطلاب من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وخاصة شات جي بي تي (Chat GPT)، قادر على تعزيز ميول الطلاب في التعلم.

تتشارك هذه الدراسة مع دراسة سودراجات وزملائه فيما يتعلق بموضوع الاستفادة من الذكاء الاصطناعي (AI) كوسيلة للتعلم. أما الاختلاف في المنهج المستخدم؛ ففي حين استخدم سودراجات وزملاؤه منهج الملاحظة والبحث المكتبي مع منهج وصفي نوعي، تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي. بالإضافة إلى ذلك، ركزت دراسة سودراجات وزملائه على استخدام الذكاء الاصطناعي، وخاصة شات جي بي تي (ChatGPT)، في سياق تطوير وسائل التعليم المبنية على الوسائط المتعددة بصورة عام، بينما تركز هذه الدراسة بصورة أكثر تحديداً على استكشاف تأثير وسائل

⁸ Aidah Novianti Putri dan Moh Abdul Khoлиq Hasan, "Penerapan kecerdasan buatan sebagai media pembelajaran bahasa arab di era society 5.0," *Tarling: Journal of Language Education* 7, no. 1 (2023): 69.

الذكاء الاصطناعي على ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري.

٣- رحمن وزملاؤه (٢٠٢٤) في دراستهم التي بعنوان "تأثير استخدام وسائل التعليم الحديثة على دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ في مدينة ماكاسار" تهدف إلى معرفة تأثير استخدام وسائل التعليم الحديثة على دافعية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ في مدينة ماكاسار. نوع الدراسة المستخدمة هي دراسة تجريبية مع منهج كمي. أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التي استخدمت وسائل التعليم الحديثة كان لها تأثير كبير على دافعية التعلم مقارنةً بمجموعة التحكم. كان الطلاب في هذه المجموعة أكثر نشاطاً، وأكثر دافعية للتعلم، وأظهروا اهتماماً أكبر باللغة العربية.^٩

تتشارك هذه الدراسة مع دراسة رحمن وزملائه فيما يتعلق بتأثير استخدام وسائل التعليم الحديثة على دافعية تعلم اللغة العربية. أما الاختلاف فيكمين في تركيز البحث على العينة والوسائل التي تم دراستها؛ ففي حين أن دراسة رحمن وزملائه تركز على الطلاب في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ في مدينة ماكاسار وتقيس تأثير وسائل التعليم الحديثة بصورة عام على دافعية التعلم، فإن هذه الدراسة تركز بصورة أكثر تحديداً على تأثير وسائل الذكاء الاصطناعي (AI) على ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري. وعلى الرغم من أن كلا الدراستين تستخدمان المنهج الكمي، إلا أن هذه الدراسة تقدم مساهمة أكثر توجيهاً نحو وسائل الذكاء الاصطناعي وكيفية تأثيرها على ميول التعلم، وليس فقط دافعية التعلم.

٤- أجرت ناني نيرواني وبريانتو (٢٠٢٤) دراسة بعنوان "دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة في المدارس الإعدادية"، حيث أوضحوا أنه على الرغم من أن استخدام الذكاء

⁹ Muhammad Mukhlis Rahman dan H Abdul Qahar Zainal, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Modern terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab bagi Siswa Kelas Tujuh di MTSN 1 Kota Makassar," *Compass: Journal of Education and Counselling* 1, no. 3 (2024): 53.

الاصطناعي أصبح أكثر انتشارًا، إلا أن الفهم العميق لتأثيره على تعلم اللغة في مرحلة التعليم الإعدادي لا يزال محدودًا. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على تعلم اللغة لدى طلاب المدارس الإعدادية. استخدمت الدراسة المنهج الكيفي مع طريقة الفينومينولوجيا. أظهرت النتائج وجود زيادة في دافعية الطلاب ومشاركتهم في أنشطة تعلم اللغة في المدارس الإعدادية.^{١٠}

تعد هذه الدراسة أساسًا مهمًا للدراسة التي ستُجرى لقياس تأثير استخدام وسائل الذكاء الاصطناعي على ميول تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط. إذا كانت الدراسات السابقة قد استخدمت المنهج الكيفي لفهم تجربة الطلاب في عملية التعلم، فإن هذه الدراسة ستعتمد على المنهج الكمي بهدف تحليل تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي بصورة إحصائية على ميول تعلم اللغة العربية.

٥- سيمون (٢٠٢٣) في دراسته التي بعنوان "آفاق التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي" أشار إلى أن بعض المصورات في تعلم اللغة العربية تشمل الأساليب التعليمية التي تميل إلى الرتابة، وقلة إتقان استخدام وسائل التعليم، بالإضافة إلى بيئة تعلم غير داعمة. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية. استخدمت الدراسة المنهج الكيفي مع دراسة مكتبية. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمتلك إمكانيات كبيرة في تحسين تعلم اللغة العربية. تركز دراسة سيمون على المصورات العامة في تعلم اللغة العربية واستكشاف إمكانيات الذكاء الاصطناعي باستخدام المنهج الكيفي. بينما تركز هذه الدراسة بصورة أكثر تحديدًا على قياس تأثير وسائل الذكاء الاصطناعي على ميول تعلم الطلاب في مرحلة التعليم المتوسط باستخدام المنهج الكمي.^{١١}

¹⁰ Nani Nirwani dan Priyanto Priyanto, "Integrasi artificial intelligence dalam pembelajaran bahasa untuk siswa SMP," *Dikbasta: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 7, no. 1 (2024).

¹¹ Anis Shalatin Simon, "Prospek Pembelajaran Bahasa Arab di Era Generative Artificial Intelligence," *Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2023): 133.

ز- تحديد المصطلحات

في هذا البحث، يجب تعريف بعض المصطلحات الأساسية لضمان فهم واضح للمتغيرات التي سيتم تحليلها. وتهدف التعريفات الإجرائية لكل من هذه المتغيرات إلى توضيح كيفية تطبيق هذه المفاهيم في سياق تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية المبنية على الذكاء الاصطناعي، وقياس تأثيرها على ميول الطلاب نحو التعلم. وتشمل هذه التوضيحات الذكاء الاصطناعي كتقنية تُستخدم في الوسائل التعليمية، والوسائل التعليمية كوسيلة لدعم التفاعل بين الطلاب والمادة، وميول التعلم كمؤشر على مدى انخراط الطلاب في عملية التعلم، واللغة العربية كمادة دراسية تُصورة محور التركيز الأساسي في هذا البحث.

١- الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي في سياق هذا البحث يشير إلى استخدام التكنولوجيا القائمة على الحاسوب والمصممة لأداء المهام التي تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً. وتشمل الوسائل التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية أنواعاً مختلفة من البرمجيات أو التطبيقات التي تدمج عناصر مثل التعلم التكيفي، والتعرف على الصوت، وتحليل النصوص، والتغذية الراجعة التلقائية التي يمكن أن تُكيف المادة التعليمية وفقاً لقدرات الطالب وسرعة تعلمه. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير أنظمة تعليمية توفر تدريبات تلقائية، تراقب تقدم الطالب، وتقدم توصيات مخصصة لمعالجة نقاط الضعف أو تعميق فهم الطالب للمادة.

في هذا السياق، تتيح تقنية الذكاء الاصطناعي أن يصبح تعلم اللغة العربية أكثر تنظيمًا وقابلاً للتكيف مع الاحتياجات الفردية للطلاب. فعلى سبيل المثال، يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعديل مستوى صعوبة التمارين حسب قدرات الطالب، وتذكير

الطالب بالممارسة المنتظمة، وتقديم تغذية راجعة فورية تمكن الطالب من تصحيح أخطائه في الوقت الحقيقي. وتُعد هذه الخاصية التكيفية ذات أهمية كبيرة لتعزيز

فعالية التعلم، لأنها تقدم نهجًا أكثر تخصيصًا. وهذا يتوافق مع رؤية حناني ودودي (٢٠٢٠) اللذين أكدوا أن التعلم المعتمد على الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُثري تجربة الطالب في تعلم اللغة العربية بطريقة أكثر سياقية ومرونة، ويسهم في تحسين جودة التواصل في تعلم اللغة.^{١٢}

٢- الوسائل التعليمية

تشير الوسائل التعليمية إلى الأدوات أو الوسائط المستخدمة في إيصال المادة الدراسية إلى الطلاب. وفي هذا السياق، تشمل الوسائل التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التكنولوجيا التي تدمج عناصر تفاعلية مثل التطبيقات الحاسوبية، والبرمجيات، والمواقع الإلكترونية التي تدعم عملية تعلم اللغة العربية. وتمكّن هذه الوسائل الطلاب من التعلم بطريقة أكثر تشويقًا، مثل استخدام التمارين القائمة على الألعاب، والفيديوهات التفاعلية، وتقنيات التعرف على الصوت والنصوص لتحسين مهاراتهم في اللغة العربية. ويُتوقع من هذه الوسائل أن توفر تجربة تعلم أكثر متعة وتنظيمًا وتناسبًا مع قدرات الطلاب.

وتهدف الوسائل التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي إلى تحسين فعالية وكفاءة تعلم اللغة العربية من خلال توفير تجربة أكثر تفاعلية وتخصيصًا واستجابة لاحتياجات الطلاب. وعلى خلاف طرق التعليم التقليدية، فإن هذه الوسائل تقدم تغذية راجعة سريعة وعميقة، وتتيح للطلاب التدرب وفقًا لمستواهم. كما تُمكن الطلاب من تكرار المواد أو التمارين التي لم يتقنوها بطريقة أكثر متعة ويسرًا. ويتمشى هذا مع النهج التواصلي الذي طرحه رفاعي (٢٠٢١)، حيث ينبغي أن يُسهم التعلم في تيسير التواصل النشط بين الطالب والمادة الدراسية في بيئة تعليمية مهيأة ومرنة لتلبية الاحتياجات الفردية.^{١٣}

٣- ميول التعلم

¹² Nurul Hanani, *Pembelajaran Bahasa arab Konteporer: Konstruksi Metodologis Pembelajaran Bahasa arab Berbasis KOMunikatif-Sosiolinguistik* (Cv. Cendikia Press, 2020).

¹³ Ahmad Rifa'i, "Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Revorma: Jurnal Pendidikan dan Pemikiran* 1, no. 1 (2021): 60-74, <https://doi.org/10.62825/revorma.v1i1.1>.

تشير ميول التعلم في هذا البحث إلى مستوى اهتمام الطلاب وانخراطهم وتحفيزهم تجاه تعلم اللغة العربية. ويمكن ملاحظة ميول التعلم من خلال مشاركة الطالب النشطة في الصف، ورغبته في إتقان المادة، وجهوده في مواصلة التعلم خارج أوقات الدوام المدرسي، مثل استخدام الوسائل التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي للتدريب الذاتي. ويمكن قياس هذه الميول من خلال ملاحظة سلوك الطلاب، والاستبيانات، والمقابلات التي تركز على مواقف الطلاب وانطباعاتهم تجاه الوسائل التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

تُعد ميول التعلم من العوامل المهمة التي تؤثر في نجاح تعلم اللغة العربية. وفي سياق التعلم المعتمد على الذكاء الاصطناعي، يمكن أن تؤثر هذه الوسائل على ميول الطلاب من خلال جعل التعلم أكثر متعة وأقل مللاً. ويمكن قياس ميول الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية من خلال مؤشرات متعددة، مثل النشاط في أداء التمارين أو الاختبارات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وتكرار استخدام التطبيقات التعليمية خارج أوقات الدراسة، ومستوى الفضول لديهم نحو المحتوى الدراسي. وأشارت مسلمة ووديانتي (٢٠٢٣) إلى أن استخدام التكنولوجيا التفاعلية يمكن أن يؤثر في ميول الطلاب نحو تعلم اللغة، لأنها توفر تجربة أكثر ديناميكية وتسمح لهم بالتفاعل بصورة أعمق مع العملية التعليمية.^{١٤}

٤- اللغة العربية

تشير اللغة العربية في هذا السياق إلى المادة الدراسية التي تُدرّس في المرحلة المتوسطة الإسلامية (MTs)، والتي تشمل أربع مهارات رئيسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ويركّز تعلم اللغة العربية على إتقان مهارات التواصل الأساسية، بالإضافة إلى فهم البنية اللغوية مثل القواعد والمفردات. وفي هذا البحث، سيتم تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، والتي

¹⁴ Maziyyatul Muslimah, "Persepsi mahasiswa terhadap fenomena dan tantangan dalam pembelajaran bahasa arab di madrasah ibtidaiyah," *Sittah: Journal of Primary Education* 2, no. 1 (2021): 1-18.

يُتوقع أن تُسهم في تحسين اكتساب تلك المهارات بطريقة أكثرفاعلية ومتعة بالنسبة للطلاب.^{١٥}

¹⁵ Muslimah.